تخوض القوات العراقية اليوم الأحد مواجهات عنيفة في محاولة لاقتحام أول الأحياء القديمة غربي الموصل، في تقدم مهم لاستعادة الموصل من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال مراسل الجزيرة ناصر شديد إن قوات الرد السريع والشرطة الاتحادية تقف الآن على أعتاب المدينة القديمة بعد سيطرتها على شارع حلب وحييْ الندان والدواسة، وتقع الأحياء القديمة وسط الموصل على الضفة الغربية لنهر دجلة الذي يشق المدينة.

وأضاف أن تلك القوات تحاول الأحد لليوم الثالث اقتحام حي باب الطوب مما أدى لاندلاع مواجهات عنيفة، مشيرا إلى أن الأميركيين طلبوا أمس من القوات العراقية الانسحاب من مشارف الحي لفسح المجال أمام طائرات التحالف الدولي لاستهداف قناصة تنظيم الدولة.

ووفق مصادر عسكرية، بدأت قوات الرد السريع والشرطة الاتحادية بالفعل اقتحام باب الطوب. وفي وقت سابق اليوم، قالت مصادر في قوات الرد السريع بالموصل إنها تخوض مواجهات ضد مقاتلي التنظيم للسيطرة على هذا الحي.

وأضافت أنها تمكنت من اجتياز المنطقة المحاذية لجسر الحرية، وأنها تحاول الوصول إلى شارع حلب القريب والذي تؤدي فروعه إلى باب الطوب. ويتوقع قادة عسكريون عراقيون وآخرون أميركيون أن تكون معركة السيطرة على المدينة القديمة الأعنف بسبب ضيق شوارعها واكتظاظها بالمدنيين.

وكانت القوات العراقية مدعومة بطيران التحالف الدولي ومستشارين عسكريين أميركيين انطلقت يوم 19 من الشهر الماضي من الأطراف الجنوبية للموصل، وتقدمت شمالا وغربا لتسيطر على المطار ومعسكر الغزلاني والمجمع الحكومي في حي الدواسية والمتحف، واقتحمت لاحقا عدة أحياء حتى اقتربت من الأحياء القديمة.

كما نفذت بالتعاون مع مليشيا الحشد الشعبي عملية غرب الموصل استعادت خلالها عددا من القرى بالإضافة إلى سجن بادوش.

تقدم وخسائر

وقد أفادت مصادر طبية عراقية بمقتل أربعة من أفراد الجيش وإصابة 33 في المعارك

المستمرة منذ أمس مع تنظيم الدولة في الجانب الغربي من الموصل. وأضافت المصادر أنه يجري يوميا نقل أعداد من الجنود العراقيين الجرحى إلى مستشفى في مدينة القيارة جنوب الموصل.

وقالت مصادر عسكرية إن القوات العراقية ما تزال تخوض مواجهات عنيفة مع مقاتلي التنظيم في حي الموصل الجديدة الذي يقع غرب المدينة القديمة. وذكر قائد عمليات نينوى الفريق عبد الأمير يار الله أن تقدم القوات العراقية مستمر، وأنها تسعى لتمشيط ما استعادته من مناطق بالحي.

من جهة أخرى، قال اللواء الركن معن السعدي - وهو أحد قادة قوات مكافحة "الإرهاب" العراقية- إنه تمت استعادة 17 حيا من مجموع أربعين حيا غربي الموصل.

وكانت القوات العراقية استعادت القسم الشرقي من الموصل عقب هجوم بدأ يوم 17 أكتوبر/تشرين الأول الماضي واستمر مئة يوم تقريب

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/03/2017
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com